جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤول :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٧٠-٢١
يوم الاربعاء ١٧ ربيع الاول ١٣٦٢ الموافق ٢٤ مارس ١٩٤٣

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي
سلسلة جديدة عدد ٥٨
ثمن النسخة فرنكان

« لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا »
حديث شريف

حديث اليوم

كلام الملوك ملك الكلام

من الزم الوسائل لسعادة الامة هي وحدتها التي تجعلها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ولا يتحقق نجاح اعمالها الا اذا ارتبطت قلوب افرادها ببعضها وتضافرت على كلمة واحدة في دائرة الهدو والامتثال كما أمر بذلك ملكنا المحبوب في خطابه الاخير لرعاياه حتى يبعدوا من له فائدة في إثارة الخلاف بينهم واحداث الشقاق والبغضاء

وكم اشرنا الى وجود شرذمة من المفسدين دأبهم بث التنازع وادخال السم في القلوب لغايات سافلة . والحمد لله ان جاءت اليوم كلمة اميرنا الجليل الذي لا تخفى عليه الحقائق ـ بالتحذير من الوقوع في أشراك هاته الفئة الضالة حليفة الشيطان لانه يريد الخير لامته المتعلقة باهداب عرشه المصون فلم يبق حينئذ سبيل للتردد وما عبر عنه سموه بالنصائح الابوية المنبعثة روحها من احساسه السامي نحو كافة رعاياه انما هي في الحقيقة أوامر مطاعة واجبة الاتباع

فيا عقارب التنازع كفوا عن صنيعكم الذميم واتقوا الله في عباده المخلصين فأمامنا اليوم عمل هام يستلزم اتحادنا المطلق واتفاق الوجهة وتناسق الجهود

على ان الاتحاد وحده لا يكون مثمرا إلا متى تعزز بعوامل فكرية يجتنب بها الزلل فالتنطع والتهور عاقبتهما وخيمة ولربما اديا الى الويل والثبور

والشعب التونسي في حاجة اكيدة الآن لاظهار ما اكسبته التجارب من رصانة ونضوج حتى يقيم الدليل على أهليته لمباشرة شؤونه بنفسه

التفاصيل عن فاجعة المرسى

٢

لمراسلنا الخاص

كنا نشرنا في عدد سابق نبذة حول فاجعة المرسى وقد تعذر نشر البقية لضيق نطاق الجريدة الى اليوم وها هي بقية التفاصيل

امير الامراء محسن زكرياء : اليوم يحق لنا ان نفتخر بشبان بواسل همهم الوحيد نجدة البائسين ما سمحت لهم قواهم كأفراد شبيبات « الكرم » و « سيدي ابي سعيد » و « قرطاجنة » فقدقدموا لنا يدا لا تنساها لهو اني لاتقدم الى مولى البلاد صاحب العرش المفدى شاكرا فضله مقدرا عطفه على رعاياه حق قدره اذ عبر عن عواطفه نحو المنكوبين وأسفه على الراحلين بواسطة نجله السعيد الامير سيدي محمد الرؤوف باي ومعالي الوزير الاكبر سيدي محمد شنيق حرسهما الله كما اوجه عاطر الحمد والثناء لولي عهد المملكة التونسية رفيع الشأن الامير سيدي محمد الامين باي وهو الذي قدم علينا ولم تمر على الحادثة ساعة كاملة صحبة نجله الامين الامير سيدي الشاذلي باي وتبرع على الهلال بعطية ذات بال بعد ان طاف بالاحياء المصابة وترحم على الاموات وخفف من روع البائسين وسلى الجرحى ولست انسى سعادة وزير الداخلية وجناب الامير الاستيفا وجناب مدير التشريفات وامير الامراء عامل الاحواز وامير اللواء سيدي محمد العيد وقاهم الله كل كريهة وجازاهم عن حزمهم وغيرتهم خيرا

واذا تحدثت عن العطف الانساني فاول من اذكر عساكر المحور التي اندفعت ضباطا وجنودا اندفاعنا نحن او اكثر لنجدة الجرحى ونقلهم في سيارات صليبهم الاحمر وحتى سياراتهم الخاصة واخص بالذكر قائد المنطقة العسكري والضابط مرتانس الذي جاد على الهلال الاحمر بخمسة آلاف فرنك كما اشكر الحرس الملكي وضابطه السيد الهادي عباس على جهودهم الجبارة

المراسل : بلغني ان من شبانكم من ابلوا البلاء الحسن بل امتازوا على غيرهم وفاقوهم رباطة جأش وجرأة

محسن زكرياء : نعم كنت اود نشر اسمائهم تشجيعا لهم وتحريضا لغيرهم على مشابهتهم غير انهم اجمعوا فأبوا الا كتمانها مؤكدين ان ما قاموا به لاقل ما كتب عليهم بذله في سبيل الشرف التونسي والانسانية عموما ولا اخفي اعجابي بالحكيمين الصادق الملولي وعبدالرحمان مامي والعلامة سيدي الشاذلي بن القاضي وامير الالاي سيدي محمد الصغير اثابهم الله

وهناك ملاحظة لا سبيل الى اغفالها وهي نقص لوازم الدفاع السلبي نقصا لا مبرر له ولا عذر اذ طالما طالبنا به ولم نظفر بغير التسويف المألوف الممل ولما الححنا على السلط المسؤولة اجابتنا بكل برودة بان لا حق لنا فيها ولدي مكاتيب رسمية تؤيد ما اصرح به ولا اتردد في نشره

انتهاء مهمة ايدن

واشنطون ـ يقال ان ايدن وزير خارجية بريطانيا قد انتهى من اشغاله الديبلوماسية في واشنطون وعمل باجتهاد لتقريب شقة الخلاف بين الولايات المتحدة وروسيا وقال عن هذه الاخيرة انها يجب ان تتعاون مع الانجلوسكسون معاونة فعلية بعد الحرب

في الواجهة التونسية

المحور يصد الهجمات العنيفة

في الميدانين الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي

تستمر المعارك بكل عنف وشدة في الميدانين الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي التونسي والانجلو اميركان يبذلون قصارى الجهد للظفر بنتيجة حاسمة قريبة والجيش الثامن يعمل مع الجنود الامريكية الزاحفة من قفصة على تطبيق طريقة الكماشة على جيش رومل وحمله على التخلي عن تحصينات مارث والانسحاب منها تجنبا للتطويق بيد ان قوات المحور لا يبدو عليها الخوف او الوجل من هذه الوجهة ولم تبد لذلك اهتماما خارقا فلسان حالها يقول ان الانسحاب قد وقع حسب خطة مدبرة واننا نتراجع الى اماكن اصلح للدفاع والزحف الاميركي في هذه المنطقة قد تجاوز (القمة) بعشرة اميال وهو مستمر على شط بحيرة الجريد وبذلك تكون المسافة التي قطعها الاميركيون منذ هجومهم الاخير مائة ميل .

اما في ميدان خط مارث نفسه فقد قامت القوات الايطالية ـ الالمانية بهجمات مضادة ناجحة حملت بعض وحدات العدو على الرجوع الى مراكزها الاولى بيدان القيادة البريطانية ارسلت بعد ذلك على خط مارث نفسه افواج الطائرات والعدد الغزير من المشاة الذين فتكت بهم الالغام المبثوثة امام الاستحكامات فتكا ذريعا وتصدت للطائرات المغيرة الطائرات المحورية فاسقطت منها ١٦ طائرة وبلغت خسارة الانكليز عند حملتهم الاولى حسب المصدر الالماني ٢٣ دبابة قتال دمرت واحرقت اما خسائر رومل فلا نعلم عنها شيئا وما برحت المدفعية البريطانية تصب حممها على خط مارث فتجيبها المدفعية الالمانية الثقيلة بالمثل . وخلاصة القول انه لم يقع النيل بعد من هذا الخط المحصن . وحتى بلاغ الحلفاء لا يذكر انه وقع التمكن من اختراقه او تطويق حماته .

اما في الشمال فما برح زمام المبادرة بالكفاح في ايدي قوات فون ارنيم وقد ظهر ضعف الجيش البريطاني الاول في هذه المنطقة فهو ما برح متراجعا في ميدان الجبل الابيض وغربي تمرة على ان العمليات الحربية في هذه الناحية من الواجهة لا تكتسب صبغة العمليات الكبيرة الحربية الجارية في الجنوب .

وخلاصة القول ان المعارك العنيفة الكبرى بكل ما في الكلمة من معنى لم تنشب بعد وعلى ذلك فلا يمكن للانسان الآن اصدار حكمه الثابت على نتائج هذه المعارك الشديدة الاولية التي تمهد السبيل للاطباق الكامل ت.ب

البلاغ الايطالي

رومة ـ دارت في نهار امس معارك عنيفة في الجبهة التونسية وخاصة في الميدانين الاوسط والجنوبي وقامت طائرات المحور بضرب وسائل العدو الميكانيكية ومصفحاته ضربا موفقا واسقطت للعدو اثنتي عشرة طائرة بينما اسقطت له المدافع

وفد تركي في الواجهة

لندرة ـ وصل وفد صحافي تركي بدعوة من القيادة الانكليزية الى معسكر الحلفاء في شمال افريقيا وحل باركان حرب الجيش الثامن

* لندرة ـ رميت ولمسهافن بقنابل الطائرات الاميركية كما هاجمت طائرات انجلو ـ سكسونية قرية بالقرب من روتردام وهاجمت شمال فرانسا

المضادة ثلاث طائرات اخرى وقد تخلفت ثلاث طائرات ايطالية عن العودة .

البلاغ الالماني

برلين ـ جرت في افريقيا المعارك الشديدة العنيفة بالميدانين الاوسط والجنوبي من البلاد التونسية وقد صدت جميع الهجمات المعادية وعززت الطائرات المحورية العمليات الدفاعية الناجحة وقد اسقطت ١٥ طائرة معادية فوق منطقة البحر المتوسط وتخلفت عن العودة ٣ طائرات المانية .

الاسلام والعروبة

ثورة دمشق العربية

انقرة ـ اتسع نطاق الحركة الانتقاضية التي قام بها الاحرار السوريون ففي دمشق وقعت مظاهرة واوصد ارباب المحلات التجارية ابوابها وساروا صفوفا في شوارع المدينة وضمن المتظاهرين بعض النسوة وعدد كبير من الشبان وقد شاء البوليس ان يبدد شمل المتظاهرين فاطلق عليهم الرصاص فاردى امرأتين وثلاثة شبان وجرح عددا كبيرا آخر . ولم تزد هذه الاعمال المتظاهرين الا سخطا ونقمة وهم المطالبون بحرية البلاد واستقلالها وبتنظيم تموينها وعيشها فانقضوا على رجال البوليس البريطاني يفتكون بهم حتى اضطر هؤلاء الاخيرون للاستنجاد بالجنود . ولا تزال القلاقل ناشبة في كل مكان من البلاد السورية .

بين مصر والعراق

القاهرة ـ من المنتظر قدوم بعض النواب العراقيين في القريب العاجل الى مصر لدراسة عدة مسائل اقتصادية وزراعية تهم البلادين

ومن جهة اخرى فان الجيش العراقي الذي دخل الحرب بارادة بريطانيا ضد المحور لم يتزود بالاسلحة العصرية اللازمة له لخوض معمعة الكفاح .

جندرمة من يهود بولونيا

القدس ـ وقع تشكيل جندرمة من اليهود البولونيين المهاجرين الى فلسطين وذلك بموافقة السلط البريطانية وقد اثار هذا العمل سخط العرب واستيائهم وهم الذين اصبحوا غرباء في بلادهم التي يستوطنها باستمرار يهود العالم

حرب روسيا

خيبة محاولة الروس

لعزل مدينة اوريل بعد معارك عنيفة

برلين ـ اصدرت القيادة العليا للقوات الالمانية البلاغ التالي :

اكسبنا هجومنا غربي كورسك مسافة من التراب بالرغم من حالة الارضي الرديئة وشدة شكيمة العدو وفي جنوب بحيرة لادوغا خابت هجمات معادية جديدة اثناء معارك عنيفة شديدة وعلى بقية الواجهة الشرقية لم تجر الا معارك محلية الصبغة

وان الهجوم الكبير الذي قام به العدو منذ شهر جانفي في الشمال وفي الجنوب والذي غايته عزل ميدان اوريل قد مني بالخيبة والفشل بفضل شدة ثبات جنودنا واثناء معارك عنيفة جدا اثناء الشتاء حول اوريل خسر السوفيات عشرة الاف و ٩٤٠ اسير وما يزيد عن مائة وخمسين الف قتيل وعشرة الاف و ٦٣ دبابة و ٤٨٥ مدفعا وكمية هائلة من السلاح المختلف النوع وقد هلك او غنم هذا العدد الكبير من الرجال والعتاد .

خسائر الطيران السوفياتي

برلين ـ اسقطت من غرة مارس الى يوم ٢٠ منه على الواجهة الشرقية ٨٥٢ طائرة معادية وتقدر طائراتنا المفقودة في نفس المدة وعلى نفس الواجهة بـ ٩٨ طائرة

البلاغ الفنلندي

هلسنكي ـ يقول البلاغ الفنلندي ان المدفعية قد نشطت من الجانبين في منطقة كاريليا الغربية وفي الميدان الاوسط من الواجهة قام العدو بهجوم بعد تحضير مدفعي ولكن السوفيات اضطروا للرجوع بدون ان يبلغوا اهدافهم ورمى الطيران الفنلندي اهداف العدو بنجاح وخاصة لننغراد

حرب الهند

تقهقر جديد لواول

دلهي الجديدة ـ استمر ضغط العدو في منطقة اراكان وقد استقدم نجدات جديدة لميدان القتال حتى اضطرت قواتنا للتراجع ايضا الى مراكز اعدت من قبل ونشط طيراننا نشاطا عظيما ضاربا مؤخرات الجيش الياباني ومطاراته المتقدمة بالقنابل وقد شوهدت النيران مضطرمة فيها ولم تتخلف الا ٣ طائرات من جميع هذه العمليات

زحف متواصل

طوكيو ـ تعمل قواتنا في منطقة الحدود الهندية ـ البيرمانية الشمالية بنجاح وتوفيق وقد انتزعت من ايدي العدو عدة مراكز محصنة وقذف به الى الوراء ايضا بينما انقضت عليه طائراتنا القاذفة القنابل معرقلة عليه هذا التراجع وقد حاول العدو تجربة انزال بعض القوات من البحر في شبه جزيرة اكياب فخاب خيبة مرة وارجع على الاعقاب

١٧ الف اسير

بانكوك ـ تسير العمليات اليابانية في حدود الهند الشمالية غربي نهر مايو بنجاح ظاهر وقد بدا على الجيش البريطاني الضعف بوضوح وبلغ عدد ما اسرته القوات اليابانية من جند واول سبعة عشر الف جندي معظمهم سلم نفسه بدون قتال عند ما تحقق عدم السلامة من الخطر ومعظم هؤلاء الجنود من الهنود

ميدان الحرب والسياسة

بين خطابين !

تكلم هتلر وتشرشيل في يوم واحد . فالقى كل منهما خطابا في يوم الربيع الاول . واوجز الاول العبارة بينما افاض الثاني في القول وبين اغراضهما مسافات شاسعة وفي اهدافهما اغوار عميقة تفصلهما عن بعضهما فصلا ابديا ،

تكلم هتلر فكان خطابه اقصر خطاب القاه ولكنه افعمها روحا وعقيدة وثقة بالرسالة التي يقوم بادائها منذ تقلده منصب رئاسة الدولة الالمانية وهو بينما يشيد على عادته بعمل الوطنية الاشتراكية العظيم الذي انقذ اوروبا من خطر الشيوعية القتال يشيد بعظمة التضحية التي لا يبخل بها جنود الرايش في سبيل هذه الغاية النبيلة ويحمل اليهودية العالمية وزر هذه الحرب التي اوقدت نارها وابعدت عن شرارها .

وفي خطاب الفوهرر نقطتان هامتان وهما اشارته الى تحطيم شوكة السوفيات وجوهر قوتهم الهجومية حتى انه استطاع مبارحة معسكره في الواجهة الشرقية مطمئنا الى برلين وفي هذه الاشارة معنى التهديد بالقضاء المبرم على البلاشفة في الصائفة المقبلة وهو يحدثنا عن عظمة التجهيز الكامل في المانيا وتدفق مئات الآلاف من الشبان وارباب الصنائع والناقهين من الجراح الى الواجهة الروسية والاسلحة الغزيرة التي تصنعها المعامل الالمانية لنفس الواجهة .

ثانيا : اشارته بصراحة الى اغراض المانيا التي تريد تحقيقها بعد هذه الحرب وهي ازالة الفوارق بين الطبقات واقرار جامعة حقيقية اجتماعية بين الناس .

وبعكس ذلك تشيرشيل فهو لم يتعرض الى اغراض انكلترا الحربية انما حدثنا عن النظام الذي يريده للعالم والمعتمد على اساس (جمعية امم جديدة) في صورة اخرى .

وبينما يتعرض هتلر الى التجهيز الكامل والمجهود الحربي الالماني الجبار لا يشير تشيرشيل بشيء الى ما تحضره انكلترا للقضاء على الاعداء او لاحداث الواجهة الثانية . وبينما يخصص الفوهرر معظم خطابه القصير للحديث عن حرب روسيا لا يشير تشيرشيل في خطابه الطويل لحليفته الا بكلمتين وهما تشريكها في اقرار نظام العالم بعد الحرب والطراء جنودها المحاربين . كما اغفل التعرض لحرب الغواصات واهوالها ووسائل الوقاية منها . فالوزير الاول البريطاني قد اوقف خطابه على تصوير نظام العالم بعد الحرب وكيف انه يعتمد على مجلسين مجلس اوروبي ومجلس اسيوي قوام كل منهما رابطة وطنية ودولية تحت اشراف الدول الثلاث انكلترا والولايات المتحدة وروسيا التي يرجع اليها امرها وتدبير شؤونها وقد اغفل ذكر فرنسا كدولة عظيمة وامبراطورية .

وهذا الاغفال معناه العميق ونتائجه الخطرة فهو لا يعترف بها كعنصر فعال في اقرار او حفظ النظام بينما يطري ابناءها الشاقين عصا الطاعة والمحاربين في شمال افريقيا .

وبينما يتحدث الفوهرر عن ماضي القتال وحاضره يتنبأ الوزير الاول البريطاني بمستقبله فهو يقول ان الحرب ستدوم عاما آخر او عامين ثم هو يجزم بهلاك المانيا ويجعل هلاكها شرطا لمهاجمة اليابان في الشرق الاقصى والقضاء عليها وهناك على ما يقول ما تزال الحرب في مستهلها .

وبينما يذكر المستشار الالماني خسائر جيشه من القتلى وهي ٥٤٢ الف جندي منذ نشوب الحرب الى الآن مشيرا الى الضحايا المدنيين الالمان بالقذف الجوي لا يتعرض تشيرشيل لخسائر جيشه بشيء فهل يكون الرقم اضخم من الرقم الالماني الذي هو دون الاشاعات والاقاويل بكثير ؟ وتشيرشيل يحدد اربع سنوات لاعادة بناء الحياة الاجتماعية في بلاده على اساس ضرائب جديدة باهظة اما الفوهرر فلا يتعرض الى ذلك بشيء .

هي مقارنة بين اهم نقط الخطابين يستخلص منها القاري حكمه على الحقائق . ت.ب

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

انحة

زارنا جماعة من اولياء بعض المعتقلين بالسجن المدني فذكروا انهم كانوا بعد زوال يوم المولد النبوي بصدد تسليم شيء من المؤنة لاقاربهم فلما وصلوا بها الى ابواب السجن ماراعهم الا ان وجدوا هناك جماعة من حرس س. و. ل يعاملون الناس معاملة تختلف باختلاف جنسيتهم فكانوا يفضلون اولياء الاوروبيين وحتى الاسرائليين على المسلمين حتى ان الكثير من هؤلاء الاخيرين المساكين وقع رفض ما كانوا يقدمونه لتافه الاسباب وربما وقع نثر بعض تلك المؤنة - المحصل عليها بفضل حرمان اصحابها من قوت يومهم - على الطريق في وقت كانت تهطل فيه الامطار بغزارة نادرة

انا لناسف لوقوع مثل هذه المعاكسات والاهانات ولا نفهم لها معنى ، ولو كانت مسلطة على المساجين انفسهم لوجدنا لها تفسيرا ، اما وقد تأذى منها من لم يرتكب اية جريمة في عيد من الاعياد الاسلامية فذلك امر لا مبرر له بالمرة .

وهنا يحق لنا ان نتساءل : لماذا عوض الاعوان الاعتياديون بحراس آخرين دخلاء على نظام السجون ولا يحسنون معاملة الجمهور وما هو السر في هذا التعويض ؟

حول اجتماع الطلبة الزيتونيين

لقد راى الشباب الزيتوني في هاته الظروف ان لا يبقى واجما حائرا في حين ان جميع العناصر تحركت وشعرت بموقفها الدقيق فاندفع للعمل ، وهو الذي برهن ومازال يبرهن في كل وقت على انه اهل لذلك ورائدة الاصلاح مع الاخلاص المتناهي لامته ولابناء وطنه وكليته العامرة .

وفعلا كان يوم الاثنين الساعة الرابعة موعد الاجتماع الذي حضره جل التلامذة للنظر في تشكيل هيأة رسمية تكون رمزا صادقا للتعبير عن امال الشباب الزيتوني ورغباته . وكانت النتيجة ان تشكلت هيأة رسمية وهي

حسن السهيلي رئيس . البخاري الماجري كاهيته . محمد الصالح الشتوي كاتب عام . الهادي بوعضله كاهيته . محمد الصحراوي امين مال . ابراهيم الزموري كاهيته . عبد الله العياري مراقب عام . المزوني الفرشيشي كاهية اول . الطيب بن عبد السلام كاهية ثاني الاعضاء المساعدون البشير صفيه . العروسي المطوي . ابو القاسم الكافي صالح الماطري . محمد الصالح المستوري . احمد التابعي الهادي الشارني .

وكان كلهم محل رضى من الجميع ونؤمل من المولى سبحانه وتعالى ان يكلل مساعيها بالنجاح حتى تكون مظهرا للشباب المثقف الحي ولتبرهن على استعداد الزيتوني للعمل وتنفي عنه وصمة الجمود التي ما فتيء المغرضون يلصقونها به

هذا وانه وقع تحوير في الهيأة على خلاف ما نشر اولا

وذلك لان بعض افرادها كانت لهم مهمات اخرى لا تمكنهم من المشاركة الفعلية وقد بينوا عذرهم لها مثل الاخوين الطاهر علاله الجزائري وعلى طيار الجزائري وكذا الحسين الغريسي كما وقع تعويض كاهيه امين المال الشاب الحبيب عاشور بالشاب ابراهيم الزموري لما راته الجمعية من اتساع اعماله الامر الذي لا يمكنه من الانقطاع للعمل وهي تشكر له حزمه في هاته المشاريع التي يجب ان يتخصص كل شاب في ناحية منها ليتسنى له التحصيل على المرغوب وان كانت غاية الجميع واحدة ونسال الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح .

الكاتب العام

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن محمد الجزيري الساكن بزنقة جعفر عدد ٨ بتونس انه اشترى جميع ماعون الفخار على اختلاف انواعه بالحانوت الكائنة بنهج الحلفاوين عدد ٦١ من بايع ذلك له فرج بن علي الزيلي فمن كان له طلب قبل فرج المذكور قليات للمشتري عمر المذكور للتفاهم معه وحرر في ١٦ ربيع الاول وفي ٢٢ مارس ١٣٦٢-١٩٤٣

محليات

بالقصر الملوكي العامر

بسبب تاخير في التوجيه لم يمكن الى حد الان نشر بلاغ السفارة العامة في شان اقتبال الحضرة العلية للشخصيات السياسية والعسكرية التابعة للمحور والتي طلبت تقديم تهانيها للامير بمناسبة حلول المولد النبوي

وقد اقتبلت الحضرة العلية بقصر حمام الانف يوم الجمعة في ١٩ مارس على الساعة الرابعة بعد الزوال الاميرين الالماني والايطالي مع اركان حربهم المتركب من عدة ضباط ممتازين وكان ممثلا المحور مصحوبين بسعادة الدكتور راهن وزير الرايش الذي كان متغيبا عن تونس لاطلاع المستشار هيتلر عن اعماله والذي اراد ان يقدم تاريخ عودته للبلاد التونسية لحضور هذا الموكب وقدم سعادة الوزير بومباري للحضرة العلية تهاني الملك الامبراطور وتهاني الدوتشي واما الاميرال استيفا المقيم العام للدولة الفرنسية فقد ادى زيارة للامير امس اليوم المذكور ورافقه في صبيحة اليوم المذكور عند قدومه للجامع الاعظم وقد كلف اليوتنان كولنيل ديجونشي مدير الديوان والم. بوفيلي كاهية قنصل بالديوان السفيري بحضور الموكب المذكور

(بلاغ)

مبرة مشكورة

اهدى احد المحسنين « وابى ان يذكر اسمه » لجمعية الشبان المسلمين لمشروع مقاومة الامية الف فرنك ، اجزل الله ثوابه .

> ايها التونسيون والجزائريون والمروكيون الذين يريدون المشاركة في الكفاح هلموا الى ديوان O.R.A. نهج المالطية رقم ٢٦ تونس

شكر

بمناسبة المولد النبوي تكرم السيد الشاذلي ابو السرور بعطية مالية على بعض تلامذة المدرسة الجاسوسية

ونحن نشكر له هذه العناية الكريمة ونسال الله ان يجزل له العطاء والجزاء

« الرابطة الرياضية الزيتونية » في حداد

عزيز على « الرابطة الرياضية الزيتونية » ان تنعي الى التلامذة الزيتونيين وفاة بطل من ابطالها وعمدة من عمدها المتينة الشاب المحبوب - رشيد مسلم - لقد كان رحمه الله - آية في النشاط والاخلاص والمثابرة والصدق كما يعرفه كل زيتوني وللرابطة بعض السلوى لو انه توفي وفاة طبيعية اما وانه ذهب ضحية توحش الانقلوسكسون واعتدائهم على الابرياء والمسالمين ، فان ذلك مما يزيدنا أسفا على فقده وكمدا على فراقه .

ولن تنسى له « الرابطة الزيتونية » فضله ونشاطه رحمه الله رحمة واسعة ، ورزق الله والده السيد عمر واخوته الصبر والسلوان .

ادارة الجمعية

اعلان كراء كوشة

تعلن الحرة الزهرة بنت محمد بن فرج بوعبد الله المقدمة على اولادها الصبيه الحطاب والمنوبي وعز الدين ورشيد من زوجها المرحوم محمد بن ابراهيم بن حسين الربيعي ان بتة كراء الكوشة الكائنة بنهج سيدي غرس الله عدد ١٥ بما فيها ماكينة اعجين وبقية ما تحتاجه صناعة الخبز ستقع بالديوان المعمور يوم الاحد في ٢٢ ربيع ١ وفي ٢٨ مارس الجاريين على الساعة التاسعة صباحا على يد الامين احمد غليونجي وجميع الارشادات تطلب من المكلف بالاشهار العربي سي عبد المجيد زروق الكائن محله بسوق البركه عدد ٥٢ وجميع المصاريف على المكتري وكتب هذا بالاذن من جناب العلامة النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي لطف الله به في ٩ ربيع ١ وفي ١٥ مارس سنة ١٣٦٢-١٩٤٣

محمد البشير النيفر

مهازل التموين في كل مكان

منزل تميم - تقاسي منزل تميم من جراء فساد التموين آلاما جساما وقد تنوع فيها بكيفيته الجائرة الى انواع ان دلت على شيء فانها لا تدل الا على استنقاص الاهلي وعدم الاكتراث به فبطاقات الخبز مثلا لم يوزع منها الا ٤٥٠٠ بينما السكان يناهزون الثمانية الاف .

اما الشاي والقهوة والفلفل الاكحل فان بلدة منزل تميم لم تحظ بشيء منها البتة حتى ان الصابون الذي لا يمكن اخفاؤه لم ياخذو منه الا ١٠٠ قرام .

اما الاقمشة فانه رغما على قلة الكمية المعطاة فان المحاباة والميز قد لعبا فيه دورا مهما فالاهالي الكثير عددهم لم تصلوا الا بـ ١٤٣٠ مترا من ٣٤٠٠ متر ولا ندري اين ذهبت البقية

اما الاجانب فان طريقتهم غير تلك يتكلف المجلس البلدي باعطاء الاقمشة لجميع الفرنسيين مع عمالهم الاهالي في الوقت الذي لا يعطي المكلف بالتوزيع الى الاهلي نصيبه الا بشق الانفس فضلا عن ان يأخذ شيئا لعملته الامر الذي اجبر كثيرا من العملة على التخلي عن عمله عند الاهلي والعمل عند الاجنبي ليحصل على شيء من القماش يتقي به برد الشتاء وحر الصيف

فرع الشبان المسلمين بالفهري

انعقد اجتماع ببلد الفهري « بالزاوية » لتاسيس فرع لجمعية الشبان المسلمين فحضر جم غفير من اعيان البلد ومثقفيها وكانوا مسرورين بقيام هذا المشروع الجليل . وتشكلت هيئة لادارته . وبعد مصادقة الهيئة المركزية عليها كانت كما يلي :

الهيئة الشرفية

امير الامراء السيد عبد العزيز بن خليل عامل نابل . السيد الصادق بن للونه شيخ المكان الشيخ محمد بن للونه . الشيخ الصادق الغضبان الشيخ الصادق الفلفال . الشيخ محمد الصالح الغضبان .

الهيئة الادارية

السيد محمد بن الصادق الغضبان	رئيس
السيد محمد بن محمد الشاوش	نائب رئيس
السيد الطيب بن الطاهر القروي	كاتب عام
السيد محمد بن الطاهر القروي	نائبه
السيد عليه بن محمد عمار	امين مال
السيد صالح بن محمد داود	نائبه

الاعضاء

السيد احمد بن محمد بن عمو	عضو
السيد الطيب بن محمد شيحه	»
السيد محمد بن محمد خلف الله	»
السيد الهادي بن الهاشمي المجدوب	»

بلاغ للصحافة

الاعلام كل ثلاثة اشهر بالكميات المخزونة من المعادن الحديديه والغير حديدية وبالقطع الحديدية العتيقة

تذكر مصلحة الصناعة والحرف انه بمقتضى القرار السفيري المؤرخ في ٢٠ دسمبر ١٩٤٠ المغير بالقرار السفيري المؤرخ في ٢٠ افريل سنة ١٩٤١ يجب حتما على كافة ماسكي المعادن الحديدية والغير حديدية وكذلك القطع الحديدية العتيقة والحديد المصبوب القديم والمعادن القديمة ان يعلموا كل ثلاثة اشهر بما لديهم من الكميات المخزونة .

ومقاولي البناء يجب عليهم الاعلام بالكميات المستودعة بمعاملهم

وفيما يتعلق خصوصا بالمعادن والادوات القديمة فالمرغوب من الماسكين ان يقدموا اعلاما منفصلا في كمياتهم المخزونة مطبقين الترتيب المقرر من طرف اللجنة الفنية للاسترجاع بمصلحة الصناعة والحرف بالقصر القنصلي بالحاضرة التي هي على ذمة العموم لتمده بمثال الترتيب المتبع وكذلك بجميع الارشادات التكميلية .

والاعلامات المحررة في تاريخ اليوم الواحد والثلاثين من شهر مارس يجب ان تبلغ الى رئيس مصلحة الصناعة والحرف بالقصر القنصلي بالحاضرة قبل اليوم العاشر من شهر افريل ١٩٤٣ وهو آخر اجل .

والمخالفون يكونون هدفا للعقوبات المنصوص عليها بالقرار المؤرخ في ٥ جوان سنة ١٩٤١

اعلام

١ - ترفيع ادنى معلوم الاجر

بمقتضى امر سيصدر بالرائد الرسمي المؤرخ في ٢٥ مارس سنة ١٩٤٣ وقع رفع ادنى معلوم اجر العملة الذين تجاوز سنهم الثامنة عشر بالمؤسسات الصناعية والتجارية والمهن الحرة والوظائف المتعلقة بالتنفيذ والاجراءات العدليه بالحاضرة وبنزرت وسوسة وصفاقس واحوازها وقد غير هذا الاجر الذي عينه الامر المؤرخ في ٢٥ جوان ١٩٤٢ كما ياتي

بالنسبة للرجال : ٢١٠ فرنا عن الاسبوع عوض ١٥٠ فرنكا
او ٨٧٠ فرنكا عن الشهر عوض ٦٥٠ فرنكا

بالنسبة للنساء : ١٦٨ عن الاسبوع عوض ١٣٠ فكا
او ٧٠٠ فرنك عن الشهر عوض ٥٦٠ فرنكا

ليس هذا الاجر وجوبيا بالنسبة للعملة المتعلمين الذين تجاوز سنهم الثامنة عشر والمرخص لمن استخدمهم في تكوينهم بمقتضى قرار من الكاتب العام للحكومة التونسية .

ويمكن ان يرخص لبعض المؤسسات ان تؤخر دفع المبلغ الادنى المذكور فيجب على رؤساء المعاهد للتمتع بذلك ان يوجهوا في ظرف شهر بعد ادراج الامر مطلبا في مكتوب مضمون الوصول لمستشار التشريع وسن القوانين وتنظر في ذلك المطلب لجنة خصوصية وتقرر في حقه ما تراه بعد النظر في حالة المؤسسة الاقتصادية والمالية .

٢ انقطاع العملة عن عملهم

سينشر من جهة اخرى بنفس العدد من الرائد الرسمي امر جاء ببعض وسائل ضد انقطاع العملة وينص هذا الامر على مجموعتين من الوسائل .

تحجر الاولى استخدام اي عامل ذي صفة مقابل اجر فوق الاجر الذي كان يتقاضاه عند من استخدمه سابقا الا اذا رخصت في ذلك مصلحة تفقد الشغل ومن خالف ذلك يقع زجره بعقوبات جنائية وتحمل الثانية المستخدم الجديد مسئولية اذا ثبتت مشاركته في ترك العامل عمله او رضاه بذلك .

ولتطبيق الاجراءات المذكورة يتحتم على كل من استخدم غيره في صورة ما اذا وقع فصل المستاجر او عند مغادرته لشغله من تلقاء نفسه ان يسلم له شهادة بقرطاس اعتيادي باعلاه اسم مؤسسته يبين بها :

١) مبلغ الاجر عن الساعة او اليوم او الاسبوع او نصف الشهر او الشهر الذي كان يتقاضاه المستاجر عند مغادرته المؤسسة

٢) كامل مبلغ الاجور التي تقاضاها العامل عن كل من الستة اشهر الاخيرة التي سبقت مغادرته وان كان العامل وقع استخدامه منذ مدة تقل عن الستة اشهر ينص على الاجر الذي تقاضاه عن كل من الاشهر السالفة ابتداء من وقت استخدامه الى وقت مغادرته المؤسسة

٣) مبلغ ما يتقاضاه مما له صبغة ميزة تابعة (كالمنح بجميع انواعها مع التنصيص المدقق على طبيعة كل منحة ومبلغها والهدايا (منح الانتاج وغير ذلك) ويجب ان يقع ان يقع بيان الميزات المذكورة بدقة بالنسبة لنفس المدد المذكور بالفقرة الثانية اعلاه

٤) الميزات النوعية

يسلم المستاجر الشهادة المذكورة عند استخدامه لمستاجره الجديد الذي يبقيها على ذمة الاعوان المكلفين بالمراقبة .

تسلط على من خالف هذا النص خطية يتراوح قدرها بين ٢٠٠ و ١٢٠٠ فرنك وتطبق بقدر ما يقع استخدام اشخاص بمؤسسته على شروط مخالفة للامر وبقدر ما يقع عدم تسليم شهادة

اعلام

استعملوا لتنوير منازلكم وقت انقطاع التيار الكهربائي الخفاف من نوع « الاسد » الذي يباع بجميع المحلات التجارية وخصوصا بالمصنع الكائن بنهج الجزائري عدد ٢٦

كل نفس ذائقة الموت

استاثرت رحمة الله تعالى بالاديب الماجد النجيب السيد محمد علي ابن الطاهر الحويني اثر مرض عضال اعيى مهرة الاطباء علاجه وقد احتفل بتشييع جنازته عشية يوم الاثنين في ٢٢ مارس بداره الكائنة برادس الى مقبرة اجداده بمنوبة فنعزي فيه السادة ءال الحويني واخاه عبد العزيز واخواله السادة الاشراف محمد الصالح والدهماني والطيب

حياة الحزب

اجتماع شبيبة سليمان

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

دقت الساعة العاشرة من صبيحة يوم الجمعة في ١٢ ربيع الانور فكانت قاعة النادي مزدانة برسوم الزعماء والاعلام التونسية ترفرف فوقها واذا باهالي البلد يتدفقون زرافات ووحدانا ومن بينهم العلماء والعدول والاعيان ثم افتتح المهرجان بآيات بينات من الذكر الحكيم ثم قام الكاتب العام للشعبة العدل بالبلد وفاه بخطاب بليغ تعرض فيه لسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وجهاده لنشر الاسلام وحث على اتباع سيرته واعلاء كلمة العروبة والاسلام ثم اعطيت الكلمة الى احد شيوخ الجامع الاعظم المعمور ففاه بخطاب حث فيه الشبان على التعليم والاتصاف بالاخلاق الحميدة فكان خطابه آية في الابداع ثم اعطيت الكلمة من بعده الى احد أعيان عدول البلد حث فيها على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحث الدستوريين على الطاعة لرؤسائهم والصبر والثبات حتى تنال المراد ثم اعطيت الكلمة الى احد المشائخ الاعلام ففاه بخطاب لخص فيه حياة النبيء صلى الله عليه وسلم لنتخذه مثلا اعلى نسير على خطاه في جهاده وثباته عن المبدأ ثم اعطيت الكلمة الى رئيس الشبيبة ففاه بخطاب ذكر الدستوريين فيه بكفاح الدستور وما تحمل التونسي من اضطهادات الاستعمار وما تلقاه من مشاق يوم ٩ افريل ١٩٣٨ ونادى بحياة الملك وسال الله تعالى ان يرجع زعيمنا المجاهد الحبيب بورقيبه وبقية رفقائه .

بني خيار

اقامت كل شعبة من شعب الحزب وشبيبته احتفالا رافعا بمولد الرسول الكريم عبرة وذكرى ففي اليوم الثالث عشر من شهر الرسول اقيم مهرجان عظيم الشأن بني خيار استعدل كامل اهل البلاد وكانت الشبيبة الدستورية المحور الفعال للمهرجان فقد ازينت بلباسها وانقسمت الى اربع فرق كل فرقة يتقدمها قائدها وهي تترنم باناشيدها الوطنية والاعلام ترفرف في كل مكان وفي الوقت قصدت ملعبها الرياضي يتبعها جم غفير من الناس على اختلاف طبقاتهم

دخلت الشبيبة الملعب بلباسها الابيض الانيق واحاطت بساحة الملعب احاطة السوار بالمعصم للشهر على حفظ النظام وعندها خرجت الفرقة الرياضية من خبائها الذي اعد لها يتقدمها قائدها النشيط فبادت التحية للعلم وصدحت بعدها باناشيدها الوطنية . عند ذلك قام رئيس الشبيبة والقى كلمة باسما حيى فيها الجماهير وابلغهم تهاني الشبيبة بمولد الرسول الكريم وبانتهائه شرع الشبيبة في العابها الرياضية التي دلت على بدعها وحسن تصرف قائدها في تدريب ابطاله ودرايته بما انيط بعهدته وقد تخلل تلك الالعاب اناشيد حماسية كانت مناسبة للمهرجان

وفي اثناء الحفلة رغب من الشيخ الصادق بسيس ان يلقي كلمة مناسبة للموضوع مبينا للشباب فوائد الرياضة وماينجر منها من الخير العميم على الفرد والمجتمع وان الاسلام في طليعة من يامر بها وقد جعلها من مقاصد الصلاة التي اظهرت شبيبة بني خيار اقبالها عليها وان صلاح هذه الامة متوقف على تمسك بدينها الحنيف واحترامها لمباديه

ثم ختمت الشبيبة ما سطرته في برنامجها وانتهى الاحتفال بين تصفيق وتهليل ومناداة بحياة تونس وبحياة الملك والزعماء الابرار وقد وفقت في حفلتها التوفيق الكبير واظهرت من حسن النظام والتنظيم ما استحقت به اعجاب الاهالي الذين عبروا عنه بتبرعهم على مشروع الشباب كل بما جادت به يده الكريمة

لقد رات بلدة بني خيار يوما من اسعد ايامها وازهاها جمع بين الاحتفال بمولد المصطفى وشديد العناية بالحركة والاهتمام الكامل بالتقاليد الاسلامية

ضياع

ضاع امس التاريخ للسيد صالح البوزيري بنهج رومة رخصة شراء سكر عدد ١٥٤٠٢ بها كيلوات ٤٠«١٧٣ ورخصة شراء قهوة عدد ١٤٦٦١ بها كيلوات ٤٠«١٣ المرغوب ممن عثر على ذلك ان يسلمها الى المراقبة المدنية بتونس

اعلان شرعي عدد ١٣-٦٧٦٠ مالكي

تعلن المراة خديجة بنت علي بن مسعود القربي الساكنة بنهج التربخانة عدد ٥٢ بتونس انها متزوجة بالمسمى الاخضر بن بلقاسم بالرابح وقد غاب عنها زوجها المذكور منذ سبعة اعوام فارطة وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في غيبة الزوج المذكور وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور مقرا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في صفر وفي ٧ فيفري سنة ١٣٦٢-١٩٤٣

محمد البشير النيفر

حركة الاحتكار بقصر هلال

٢

ورغم هاته العراقيل المشؤومة ورغم مكائد هاته الكمشة من ارباب النفوق الداخلي وبالرغم من الازمة التي حلت بالبلاد فلقد تمكنت قصر هلال من ان تنتج خلال شهر اوت المنصرم ٩٠٠٠٠ ميترو من القماش المصنوع المعد لاكساء التونسيين عامة اعطته لادارة التموين بسوسه ولو لم تكن السلاسل الاقتصادية الناشئة عن اجراءات هؤلاء العابثين بمصلحة المجتمع التونسي لاحرزت قصر هلال بسهولة تامة على نتيجة تفوق النتيجة المذكورة باضعاف مضعفة وكما احتاج قطرنا العزيز الى مصنوعات اجنبية ليتدثر ابناؤه مدة زمهرير الغدو فصل الحر . اذ ان نشاط الهلاليين التجاري والصناعي يضرب به المثل في كامل جهات الايالة . ففي طوق مناسج قصر هلال التي يفوق عددها الالفين ان تنتج شهريا ما يقرب من ٥٠٠٠٠٠ ميترو من مصنوعات القماش على اختلاف انواعها واشكالها .

وهنا يجدر بنا ان نلاحظ لمن يهمه امرنا من المراجع العليا واصحاب السلط الاداريه بان شركة « السكوت » التي تعطي قدرا شهريا لا يتجاوز ٣٠٠ ميترو على سبيل التقريب تتسلم من ادارة الخيط كمية تفوق كمية قصر هلال بثلاث مرات فاين يذهب ما تاخذه شركة السكوت يا ترى ؟ كما ان هناك معامل اخرى تحظى بقسط من الخيط في وقت لا تنتج فيه لا قليلا ولا كثيرا الفائدة ادارة التموين فاية طريق يسلك قسطهم من الخيط ؟ وفي اي مصب يجتمع ؟ فهل هناك اهمال من الموظفين المخصصين لهذا الموضوع ؟ ام هناك اتفاق سري بين مدير الخيط وارباب المعامل الكبرى بالعاصمة وصاحب شركة السكوت وحضرات الموزعين ليمتصوا دم النساج ويحكموا عليه بالفقر والموت التدريجي .

ومما يقوي افتراضنا ويجعله يلمس الحقيقة الحقة هو جود كميات من الخيط عديدة تباع بالعاصمة وبقصر هلال في السوق الاظلم حتى اضطر رجال الحياكة في مناسبات متكررة بان يقتنوا منها قسطا باسعار شيطانية خوفا من المجاعة وسوء المصير

فمن اين تاتي هاته الكميات يا ترى وقد جعلت الحكومة ادارة تراقب الخيط وجميع منتوجاته؟ الجواب هو ان من يتعهد توزيع الخيط يبقي لنفسه اكبر قسط منه يبيعه لفائدته الخاصة بالملايين الكثيرة ايعازا من رئيسه ومشاركة من يراقبه في اعماله

واليك مثلا واحدا يفسر لك هذه الحالة : جاء الى احد الموزعين بقصر هلال كمية من القطن الصافي تقدر بـ ٨٠٠٠ فما كان حظ النساجين منها ؟ « شيئا يسيرا جدا يقل عن الف كيلو »

الى متى تستمر هذه الاعمال المحطمة لعيش بلد كامل ؟ ومتى يردع المعتدي ؟

فاليكم يا رجال الحكومة النظر فانقذوا قسما من الشعب التونسي لا يمكن التهاون بحظه ولا بحقوقه .

لجنة الدفاع عن حقوق النساجين